

تقرير لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة

يتشرف المدير العام بأن يحيل طيه التقرير المقدم من رئيس لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي كي تنظر فيه في اجتماعها السابع والعشرين (انظر الملحق).

الملحق

التقرير المقدم من لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة
في مجال المراقبة إلى لجنة البرنامج والميزانية
والإدارة، كانون الثاني/يناير ٢٠١٨

المعلومات الأساسية

١- أنشأ المجلس التنفيذي لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة في أيار/مايو ٢٠٠٩ بموجب القرار م١٢٥ ق١، وحدد اختصاصاتها الرامية إلى إبداء المشورة إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وإلى المجلس التنفيذي من خلال هذه اللجنة الأخيرة، بشأن المسائل التي تتدرج ضمن نطاق ولايتها والتي تشمل ما يلي:

- استعراض بيانات المنظمة المالية وسياساتها لتقديم التقارير المالية والمحاسبية؛
- إبداء المشورة بشأن مدى كفاية الضوابط الداخلية وإدارة المخاطر؛
- استعراض مدى فعالية وظيفتي المراجعة الداخلية والخارجية لحسابات المنظمة، ورصد تنفيذ نتائج مراجعة الحسابات والتوصيات المنبثقة عنها.

٢- وفيما يلي أسماء الأعضاء الحاليين في لجنة الخبراء الاستشاريين:

الاسم	تاريخ التعيين من جانب المجلس التنفيذي ^١	مرجع المقرر الإجمالي
السيد روبرت ساملز (الرئيس)	أيار/مايو ٢٠١٣	م١٣٣ (٨)
السيد موكيش أريا	أيار/مايو ٢٠١٣	م١٣٣ (٨)
السيد ستيف تنتون	أيار/مايو ٢٠١٣	م١٣٣ (٨)
الدكتورة جيبا ويلسون	أيار/مايو ٢٠١٥	م١٣٧ (٤)
السيد ليوناردو غوميز بيريرا	أيار/مايو ٢٠١٥	م١٣٧ (٤)

٣- وهذا التقرير هو تقرير مبدئي للجنة الخبراء الاستشاريين أُعدّ بعد اجتماعاتها التي عُقدت في تموز/يوليو وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وخلال عام ٢٠١٧، عقدت لجنة الخبراء الاستشاريين دوراتها الحادية والعشرين والثانية والعشرين والثالثة والعشرين في الفترات من ٣ إلى ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٧، ومن ٢٦ إلى ٢٨ تموز/يوليو ٢٠١٧، ومن ٢٤ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، على التوالي. وعُقدت الدورة الأخيرة في المكتب الإقليمي لشرق المتوسط في القاهرة، وحضر الاجتماع بعض موظفي المقر الرئيسي للمنظمة وشارك بعضهم الآخر بالاتصال عبر الفيديو في بنود جدول الأعمال ذات الصلة. وسبقت هذه الدورة زيارة استمرت نصف يوم إلى المكتب القطري في مصر. وكانت الدورة الثالثة والعشرون الأخيرة بالنسبة إلى اثنين من أعضاء اللجنة، وهما السيد ستيف تنتون والسيد موكيش أريا، حيث ستنتهي عضويتها التي تمتد لأربع سنوات في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨.

١ يُشير "تاريخ التعيين" إلى تاريخ اعتماد المجلس التنفيذي للمقرر الإجمالي المعني.

٤- وقد تضمن التقرير السنوي المقدم إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في اجتماعها السادس والعشرين في أيار/ مايو ٢٠١٧ المسائل التي تناولتها الدورة الحادية والعشرون التي عُقدت في نيسان/ أبريل ٢٠١٧. وأما الدورتان الأخريان فقد تناولتا جميع مجالات ولاية لجنة الخبراء الاستشاريين، مع التركيز بصفة خاصة على المجالات الواردة أدناه.

٥- وقد أعربت لجنة الخبراء الاستشاريين عن خالص تعازيها للوفاة المحزنة والمفاجئة للدكتور محمود فكري، المدير الإقليمي لشرق المتوسط. كما سجّلت تقديرها الصادق للدكتور جواد مهجور، المدير الإقليمي بالنيابة وأعضاء فريقه لاستقبالهم للجنة الخبراء الاستشاريين في هذا الوقت العصيب وتكريسهم الوقت الكافي للاستماع إلى شواغلها وتزويدها بالإيضاحات أو الردود اللازمة.

خدمات المراقبة الداخلية

٦- التقت لجنة الخبراء الاستشاريين في كل دورة من دوراتها بمدير مكتب خدمات المراقبة الداخلية على انفراد، وبحضور أعضاء الإدارة على حد سواء. وأُحييت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بالتطورات الأخيرة في مجال المراقبة الداخلية، بما في ذلك أحدث المعلومات عن المسائل المتعلقة بالموارد البشرية، ونطاق خطة العمل لعام ٢٠١٧ وحالتها الراهنة، والتقدم المُحرز في تنفيذ التوصيات، واعتماد مبادرة "مركز الفريق" لتحسين العمليات، والحالة الراهنة للتحقيقات.

٧- واستعرضت لجنة الخبراء الاستشاريين نطاق مراجعة الحسابات وخطة عملها لعام ٢٠١٨ ورأت أن تركيزهما وتصميمهما جيدان. كما أُجرت مناقشة مع مدير مكتب خدمات المراقبة الداخلية لاستعراض مدى كفاية الموارد المتاحة لتنفيذ ولاية المكتب على نحو مستقل وفعال. ونظراً إلى القيود المفروضة على التمويل فيما يتعلق بالفئة ٦ وزيادة حجم التحقيقات التي يُجريها المكتب، فقد رغبت لجنة الخبراء الاستشاريين في الاطمئنان على كفاية الموارد التي ستتوافر للمكتب في الثنائية القادمة لضمان تغطية مجالات المخاطر الرئيسية المشمولة بخطة مراجعة الحسابات.

٨- ويسرّ لجنة الخبراء الاستشاريين أن تُفيد بأن التغطية العامة للمراجعة كافية وأن عدد توصيات مراجعة الحسابات المعلّقة يتراجع باستمرار. ومع ذلك، فقد لاحظت أن الفعالية العامة للمراقبة في مجال إدارة الموردين تُعد حالياً غير مُرضية، وتنتقل إلى أن تُحاط علماً في أحد الاجتماعات المقبلة بالخطوات المحددة التي تتخذها الإدارة بهذا الشأن.

٩- وفيما يتعلق بالتحقيقات، أُحييت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بنموذج تحديد أولويات القضايا الذي يجري إعداده حالياً، واقترحت استعراض القضايا القديمة أيضاً لضمان أنها تقع ضمن نطاق هذه الأداة الجديدة.

المراجعة الخارجية للحسابات

١٠- اجتمعت لجنة الخبراء الاستشاريين خلال دورتها الثالثة والعشرين بمراجع الحسابات الخارجي (في اجتماع أُجري عن بُعد) واستعرضت نطاق مراجعة الحسابات الخارجية لعام ٢٠١٧ وخطتها ونهجها. وتلقت لجنة الخبراء الاستشاريين المزيد من المعلومات عن معايير اختيار المكاتب التي ينبغي زيارتها. وطلبت من مراجعي الحسابات الخارجيين أن يستعدوا لتقديم آرائهم بشأن البيانات المالية في مسودة تقرير مراجعة الحسابات في الاجتماع القادم المقرر عقده في منتصف آذار/ مارس ٢٠١٨. كما عُقدت لجنة الخبراء الاستشاريين جلسة مغلقة مع مراجعي الحسابات الخارجيين.

لمحة عامة عن المكتب الإقليمي لشرق المتوسط وإطار الامتثال والمراقبة الداخلية

١١- في الاجتماع الثالث والعشرين، قدم مدير الشؤون المالية والإدارية للمكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمحة عامة عن إطار المراقبة الداخلية للإقليم باستخدام مختلف لوحات المتابعة ومؤشرات الأداء الرئيسية، مثل التقارير المتأخرة بشأن المساهمات المالية المباشرة، والتقارير المتأخرة الخاصة بالجهات المانحة، والامتثال لنظام إدارة الأداء وتطويره، وإدارة الميزانية البرمجية. وكان من دواعي سرور اللجنة أن تلاحظ وجود هيكل قوي للامتثال، على الرغم من التعقيدات السياسية والبيئة المليئة بالتحديات العامة التي يتعرض فيها العديد من البلدان في الإقليم لحالات الطوارئ الممتدة.

١٢- وسرت لجنة الخبراء الاستشاريين لملاحظة أن الإقليم يُجري أنشطة الضمان المنتظمة للمساهمات المالية المباشرة والتنفيذ المباشر، لضمان جودة التقارير وملاءمة توقيتها. ويعمل الإقليم على تتبع الامتثال عن طريق لوحات متابعة مؤشرات الأداء الرئيسية. ولا توجد توصيات مفتوحة لمراجعة الحسابات الخارجية. وفيما يتعلق بالمراجعة الداخلية للحسابات، فإن معظم التوصيات المفتوحة تُعد حديثة للغاية. وقد أعلمت لجنة الخبراء الاستشاريين بأن السببين الرئيسيين اللذين يقفان وراء تحسن الامتثال هما الاتجاه الذي اتبعتة الإدارة العليا والرصد المنتظم الذي تُجريه وحدة الامتثال.

١٣- ولاحظت لجنة الخبراء الاستشاريين أيضاً أن الإدارة العليا على وعي تام بالمجالات التي تثير القلق، مثل ارتفاع تكاليف الأمن، والتحديات التي تواجه التنفيذ في البلدان التي تشهد حالات الطوارئ مثل اليمن والصومال، واستقدام الموظفين الرفيعي المستوى واستبقائهم، والاعتماد على التمويل الأساسي، وصغر حجم قاعدة الجهات المانحة الإقليمية واتسامها رغم ذلك بالتعقيد.

إدارة المخاطر

١٤- تواصل لجنة الخبراء الاستشاريين رصد التقدم الذي يُحرز في مجال إدارة المخاطر، وقد شعرت بالتفاؤل إزاء وضع سجل للمخاطر على نطاق المنظمة في السنوات القليلة الماضية. وقد تبيّنت لجنة الخبراء الاستشاريين أن سجل المخاطر أصبح مقبولاً ومستخدماً على جميع مستويات المنظمة.

١٥- وقد حثت لجنة الخبراء الاستشاريين على تطوير سجل المخاطر الحالي ليصبح نظاماً لإدارة المخاطر. وهي تتوخى وضع ترتيبات لربط المخاطر الكبرى المحددة على نطاق المؤسسة بالمخاطر التي تنطلق من القاعدة إلى القمة، ودمج هذه الترتيبات في نظام للإدارة يبيّن الطريقة التي تُدار بها هذه المخاطر ويحدد الثغرات والفرص ويؤكد الإجراءات التي يلزم اتخاذها.

١٦- وأحبطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بأحدث المعلومات التي قُدمت خلال الاجتماع الثالث والعشرين بشأن بدء استخدام السجل الحالي للمخاطر الذي ينطلق من القاعدة إلى القمة، ليتزامن مع دورة الميزانية والتخطيط الحالية. ومع ذلك فما زال يلزم التحول من الإدارة الكمية إلى الإدارة النوعية للمخاطر؛ فمن شأن ذلك أن يعطي صورة شاملة بطريقة تمكّن الدول الأعضاء والجهات المانحة من تبادلها وفهمها.

١٧- وكانت لجنة الخبراء الاستشاريين قد أوصت المنظمة بالنظر في إجراء استعراض خارجي رفيع المستوى أو تقييم للحالة الراهنة لعملية إدارة المخاطر واتجاهها وتنفيذها، من أجل تقييم الخطوات المقبلة التي يمكن اتخاذها في سبيل وضع الأسس المرجعية للترتيب الحالي. ومما يؤسف له أن الدراسة الخارجية قد أُجلت إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٨؛ وضاعت على المنظمة فرصة دمج أي تحسينات محتملة في الدورة الحالية للتخطيط والميزنة.

١٨- وفيما يتعلق بسجل المخاطر ونظام إدارة المخاطر، فيسُرّ لجنة الخبراء الاستشاريين أن تُفيد بأنها تشعر بالتفاؤل إزاء الجهود المبذولة في المكتب الإقليمي لشرق المتوسط في سبيل تنفيذ إدارة المخاطر بطريقة تبدو قوية وتُطبق على المستوى التشغيلي. وينبغي لإدارة المقر الرئيسي أن تدمج بعض العناصر التي اعتمدها المكتب الإقليمي في نموذج إدارة المخاطر على نطاق المؤسسة. فمن شأن تبادل أفضل الممارسات على هذا النحو أن يساعد وحدات الأعمال الأخرى على تشغيل إدارة المخاطر.

استعراض تخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال

١٩- تواصل لجنة الخبراء الاستشاريين رصد التقدم الذي تُحرزه المنظمة في تخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال، في جميع اجتماعاتها. وفي الدورة الثانية والعشرين، قدم مدير إدارة استئصال شلل الأطفال أحدث المعلومات إلى لجنة الخبراء الاستشاريين بشأن التقدم المُحرز والتحديات القائمة في تخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال على الصعيد القطري. وأحيطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بأن الفريق المعني بالانتقال يعكف على استعراض جميع الأنشطة التي تجريها الآن المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، باستخدام الفئات الثلاث التالية: (أ) الوظائف اللازمة للحفاظ على استئصال المرض؛ (ب) الوظائف التي ستنتفي الحاجة إليها؛ (ج) الوظائف التي سيلزم نقلها إلى أنشطة أخرى لا تتعلق بشلل الأطفال. وتُقرّ لجنة الخبراء الاستشاريين بأن وقف تمويل أنشطة مكافحة شلل الأطفال سيكون له وقع على التنفيذ الفعال لبرامج الرعاية الصحية، ولاسيما في البلدان الفقيرة ذات المجموعات السكانية السريعة التأثر. وتشجّع لجنة الخبراء الاستشاريين الأمانة على العمل عن كثب مع الدول الأعضاء والجهات المانحة والشركاء من أجل تسليط الضوء على ما يقترن بذلك من مخاطر على الصحة العالمية، وتحديد موارد بديلة في سبيل الحفاظ على برامج الرعاية الصحية الملائمة في تلك البلدان.

٢٠- وزود مدير إدارة استئصال شلل الأطفال في المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لجنة الخبراء الاستشاريين في دورتها الثالثة والعشرين بأحدث المعلومات عن تخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال، والأنشطة الخاصة بتقليص المبادرة، والمخاطر والتحديات والفرص الحاسمة الأهمية في مرحلة ما بعد الإسهاد. ولاحظت لجنة الخبراء الاستشاريين أن نفقات المنظمة الخاصة باستئصال شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط تمثل ثلث إجمالي الميزانية الإقليمية تقريباً، نظراً إلى أن أربعة من البلدان الستة عشر ذات الأولوية في الانتقال في مجال شلل الأطفال موجودة في هذا الإقليم، وهي تحديداً أفغانستان وباكستان والصومال والسودان. ومع تراجع التمويل المخصص لشلل الأطفال في السنوات القادمة، سيكون هناك وقع مباشر على تنفيذ سائر البرامج التي يدعمها الموظفون الممولون من قبل مبادرة شلل الأطفال.

٢١- ويواجه عدد من بلدان إقليم شرق المتوسط حالات الطوارئ الممتدة المعقدة وتتسم نُظمها الصحية بالهشاشة. كما أن القدرة على استيعاب الوظائف الخاصة بمرحلة ما بعد الإسهاد على استئصال شلل الأطفال والموارد البشرية ذات الدراية، تبدو ضعيفة على الصعيد الوطني وصعيد المكتب القطري.

٢٢- وتوصي لجنة الخبراء الاستشاريين بأن تستمر الإدارة في التعامل مع الانتقال في مجال شلل الأطفال بوصفه إحدى أولوياتها الاستراتيجية.

إطار المنظمة للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول (القرار ج ص ٦٩ع-١٠)

٢٣- استمرت لجنة الخبراء الاستشاريين على نحو ما طلبته جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون في رصد التقدم المُحرز في تنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول في كل دورة من دوراتها، كي تقدم تقريرها بهذا الشأن إلى الاجتماع السنوي للجنة البرنامج والميزانية والإدارة الذي يُعقد في كانون الثاني/يناير. وتلقت لجنة الخبراء الاستشاريين أحدث المعلومات عن الوضع الراهن من مدير إدارة الشراكات والجهات الفاعلة غير الدول، في دورتيها الثانية والعشرين والثالثة والعشرين.

٢٤- ولاحظت لجنة الخبراء الاستشاريين أن دليل الموظفين الخاص بالمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول قد استُكمل ويجري حالياً اختباره ميدانياً. وما زالت الجلسات الإعلامية بشأن إطار المشاركة مستمرة على نطاق جميع مستويات المنظمة، ويجري إعداد المواد التدريبية والتخطيط لإدارة التغيير، وتم تحديث المواقع الإلكترونية الداخلية والخارجية.

٢٥- وتعيد لجنة الخبراء الاستشاريين تأكيد أنه في غياب خطة لإدارة المشروع جيدة التنظيم والتنسيق لتنفيذ إطار المشاركة، تشمل تعريفاً واضحاً لنطاق الخطة، ومنجزات مستهدفة ملموسة، وأهدافاً مرحلية رئيسية، وأطراً زمنية، وميزانية معتمدة، وتقارير مرحلية، لن تكون اللجنة في وضع يسمح لها بطمأنة الدول الأعضاء، حيث إنها غير قادرة على تقييم مدى وجود المنظمة على المسار الصحيح لتطبيق إطار المشاركة بحلول أيار/مايو ٢٠١٨. وسوف تواصل اللجنة رصد التقدم المُحرز في هذا المجال.

التقييم والتعلم التنظيمي

٢٦- استعرضت لجنة الخبراء الاستشاريين خطة عمل التقييم للثلاثية ٢٠١٨-٢٠١٩ في دورتها الثالثة والعشرين، بمشاركة ممثل المدير العام المعني بتعزيز التقييم والتعلم التنظيمي الذي حضر عن بُعد من خلال الفيديو. وتتضمن خطة العمل المقترحة التقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية. وحثت لجنة الخبراء الاستشاريين الأمانة على ضمان استيفاء التقييمات اللامركزية لمعايير الجودة التي تنطبق على التقييمات الشاملة للمؤسسة ككل.

٢٧- وتلقت لجنة الخبراء الاستشاريين موجزاً لأحدث المعلومات عن الاستعراض المستقل لتنفيذ سياسة التقييم في المنظمة وإطار تعزيز التقييم والتعلم التنظيمي الذي أصدر مكتب المدير العام تكليفاً بإعداده. وتطلع لجنة الخبراء الاستشاريين إلى استعراض التقييم المفصل واستجابة الإدارة في دوراتها المقبلة.

الإصلاح في مجال الطوارئ الصحية والتعامل مع حالات الطوارئ الممتدة في إقليم شرق المتوسط

٢٨- في الدورة الثالثة والعشرين، أمضت لجنة الخبراء الاستشاريين وقتاً طويلاً في مناقشة التقدم المُحرز في مجال الطوارئ الصحية واستعراضه من منظور عام يشمل المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية وبعض المكاتب القطرية. وأعربت لجنة الخبراء الاستشاريين عن تقديرها للمدير الإقليمي لشرق المتوسط بالنيابة لإتاحته الفرصة لمناقشة وجهاً لوجه المشكلات والتحديات الخاصة بحالات الطوارئ الممتدة مع رؤساء المكاتب القطرية لكل من العراق والجمهورية العربية السورية واليمن.

٢٩- وزود المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية لجنة الخبراء الاستشاريين بأحدث المعلومات عن الطوارئ الحالية التي تتعامل معها المنظمة والتقدم المُحرز في مجالات الكشف عن المخاطر وتقديرها والاستجابة وتعزيز القدرات. وأحاطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بأن التحدي الخارجي الرئيسي الذي يواجه البرنامج يتمثل في التمويل المستدام والمتعدد السنوات الذي يمكن التنبؤ به. ومن الأهمية الحاسمة بمكان أن يدرك الشركاء والمانحون تكاليف الأعمال الخاصة بالتشغيل في البلدان الهشة والضعيفة التي تشهد مستويات المخاطر الأمنية المرتفعة.

٣٠- ولاحظت لجنة الخبراء الاستشاريين أن هناك قدراً كبيراً من التقدم قد أُحرز في إنشاء هيكل متسقة على جميع مستويات المنظمة الثلاثة، ووضع إجراءات تشغيلية موحدة، وإرساء عمليات سريعة وفعّالة. ومع ذلك، فما زالت هناك تحديات داخلية في مجالي سلسلة الإمداد وإدارة التكاليف ومشكلات أخرى تتعلق بالأمن، والتنفيذ

السريع لإطار المنظمة للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول في الطوارئ، وبيانات السلطة المتسقة لتمكين ممثلي المنظمة من تعبئة الموارد وإدارتها، ومشكلات أخرى تتعلق بالموارد البشرية.

٣١- ولاحظت لجنة الخبراء الاستشاريين أيضاً أن العمل المتعلق بالطوارئ مازال معاقاً بسبب أن العمليات "الملائمة للغرض" الخاصة بسير الأعمال لم توضع بعد بالكامل. وأكدت لجنة الخبراء الاستشاريين مرة أخرى أهمية تلافي ازدواجية العمليات وحثت المنظمة على "إدارة التداخل" كي تستفيد من الحلول الشاملة للمؤسسة ككل، لضمان مواءمة طرق العمل وتبسيطها وتكاملها على مستويات المنظمة الثلاثة.

٣٢- وقد وجدت لجنة الخبراء الاستشاريين التفاعل مع رؤساء المكاتب القطرية مفيداً للغاية. وأعجبت بملاحظة ما قد حققوا في ظل الظروف الاستثنائية، من خلال تنسيق المكتب الإقليمي ودعمه. ولاحظت لجنة الخبراء الاستشاريين مشكلتي عدم وجود نموذج للتمويل المستدام وتكلفة تشغيل الأعمال لفترات ممتدة في ظل بيئة معقدة سياسياً ومحفوفة بالتحديات.

٣٣- ويجري حالياً إعداد تمويل الفئة ٦ لدعم البرامج الأساسية. ومع ذلك، ففي إقليم شرق المتوسط مثلاً، حيث يُخصّص ثلثا الميزانية لشلل الأطفال والطوارئ، لا يمكن لتمويل الفئة ٦ أن يدعم النشاط الزائد. وقد أوجد ذلك وضعا يشهد اضطلاح بعض البرامج غير الأساسية بوظائف الفئة ٦، ما جعل من الصعب تحديد متطلبات الفئة ٦ بوضوح. ومن أجل الحصول على دعم الدول الأعضاء والجهات المانحة، من الضروري أن توضح الأمانة تكاليف إدارة جميع العمليات" وتعرّفها وتحددها كماً على نحو مفهوم.

٣٤- وتشكر لجنة الخبراء الاستشاريين الأمانة على المناقشة الغنية بالمعلومات وتطلع إلى الحصول على المعلومات المحدثة في المستقبل.

زيارة المكتب القطري في مصر

٣٥- سبقت الدورة الثالثة والعشرين للجنة الخبراء الاستشاريين بعثة خاصة إلى المكتب القطري لمصر في القاهرة. واجتمعت لجنة الخبراء الاستشاريين برئاسة المكتب القطري وفريق الإدارة العليا التابع له. وزوّدت لجنة الخبراء الاستشاريين بنبذة مختصرة عن هيكل المكتب القطري واستعرضت أولوياته الاستراتيجية التقنية، والميزانية والوضع الراهن للتمويل، والمشكلات المتعلقة بالامتثال وإدارة المخاطر، والتحديات والفرص العامة.

٣٦- وأعجبت لجنة الخبراء الاستشاريين بالعرض الممتاز والنبذة الجيدة الحسنة التنظيم التي قدمها ممثل المنظمة وفريقه. وأعربت لجنة الخبراء الاستشاريين عن تقديرها للمناقشات الصريحة والمنفتحة حول التحديات الرئيسية التي يواجهها المكتب القطري، في تعامله مع النظم الصحية المجزأة، ومعدلات تبدل الموظفين المرتفعة، والأولويات المتغيرة.

٣٧- وأحيطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بأن موظفي وزارة الصحة يطلبون تصاريح أمنية رفيعة المستوى من أجل إطلاع المنظمة على المعلومات، ما يطرح تحدياً أمام أداء العمليات على نحو سلس وملائم التوقيت. ويبدل المكتب القطري فُصارى جهده للعمل عن كُتب مع جميع الشركاء وأصحاب المصلحة من مختلف القطاعات في سبيل تحديد الأولويات المشتركة من خلال المفاوضات، مع أخذ الاستراتيجية الوطنية للبلد بعين الاعتبار. وأحيطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بالمساهمة التي تقدمها المنظمة لمساعدة وزارة الصحة على تحديد استراتيجية الصحة العامة والمجالات التي يمكنها أن تدعم فيها الوزارة وأن تضيف القيمة.

٣٨- وشعرت لجنة الخبراء الاستشاريين بالتفاؤل إزاء ملاحظة الاتساق الكبير بين مستويات المنظمة الثلاثة فيما يتعلق بالأولويات والأهداف، وسرّها أن ترى أنها تعمل جنباً إلى جنب مع مختلف النظراء الوطنيين في مجال الصحة وفي غير مجال الصحة باتباع نهج دمج الصحة في جميع السياسات.

٣٩- وأُحيطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بأن أحد التحديات الكبرى التي تواجه المكتب القطري يتمثل في اعتماده الكبير على التمويل المرن في البرامج الأساسية، ولاسيما في تغطية تكاليف الموارد البشرية. وما يزيد الطين بلة أن التمويل يصل في دفعات لا يمكن التنبؤ بها؛ ويؤدي ذلك إلى تأخير التنفيذ، ويمس في بعض الأحيان بمصداقية المكتب القطري في تخطيطه وتمويله للعمليات بفعالية.

٤٠- وكان من دواعي سرور لجنة الخبراء الاستشاريين أن تلتقي بالفريق القوي والمتحمس، الذي يعمل في ظل نظام سليم للامثال والمراقبة الداخلية. ويسرّها أن تفيد بأنه لا يوجد أي توصيات مفتوحة لمراجعة الحسابات، ولا توجد تقارير متأخرة بشأن المساهمات المالية المباشرة في المكتب القطري لمصر. وما يكتسي أهمية هو أن لجنة الخبراء الاستشاريين لاحظت أن التركيز لا ينصب على إغلاق التقارير في الوقت الملائم فحسب، وإنما ينصب أيضاً على التحقق من بلوغ الأهداف. كما أن القوائم المرجعية الداخلية الخاصة بجميع المعاملات مدمجة في التدفق المعتاد للعمل، ويجري تبادل التوصيات العامة لمراجعة الحسابات والعبر المستخلصة بين المكاتب القطرية في الإقليم.

موضوعات أخرى

٤١- **مهام الخزّانة:** استمعت لجنة الخبراء الاستشاريين في دورتها الثانية والعشرين إلى عرض عن هيكل الاستثمار الحالي للمنظمة والمخاطر المتعلقة به. وسرّت لجنة الخبراء الاستشاريين ملاحظة الإدارة الابتكارية والممتازة لمهام الخزّانة باستخدام موارد محدودة، وأدائها الذي فاق المعايير المرجعية بفضل إسناد الأعمال إلى جهات خارجية بطريقة ذكية مع إدارة المخاطر في الوقت ذاته. ولجنة الخبراء الاستشاريين ليست لديها أية تحفظات أو شواغل في هذا الشأن.

٤٢- **تكنولوجيا المعلومات:** تلقت لجنة الخبراء الاستشاريين في دورتها الثانية والعشرين أحدث المعلومات في مجال إدارة المعلومات والتكنولوجيا، بما في ذلك فيما يتعلق بالركائز الرئيسية لاستراتيجية المنظمة بشأن تكنولوجيا المعلومات، وهيكل تصريف الشؤون الخاص بصندوق الاستثمار الرأسمالي لتكنولوجيا المعلومات (صندوق تكنولوجيا المعلومات العالمية)، وسائر المواضيع المتعلقة بالسياسات وبالوضع الراهن لتنفيذ توصيات مراجعة الحسابات. وأُحيطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بعدد من المبادرات في مجالات الاستجابة والتأهب للطوارئ، وحالات الطوارئ، والبنى التحتية، والمواضيع المتعلقة بالتمويل وتصريف الشؤون. وقد سرّها ملاحظة أن المنظمة قد طبقت هيكلًا ملائمًا لتصريف شؤون تكنولوجيا المعلومات. وأُحيطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بأن المدير العام قد أنشأ هيكلًا جديدًا لتصريف شؤون إدارة المعلومات والتكنولوجيا، يشتمل على هيئة لإدارة شؤون تكنولوجيا المعلومات تضم ممثلين من جميع الأقاليم ومن المقر الرئيسي. وقد حثّت لجنة الخبراء الاستشاريين الإدارة العليا على ضمان اضطلاع الهيئة بتصريف الشؤون المؤسسية في سبيل تحقيق عملية وثيقة لصنع القرار على المستوى العام للإنفاق والأولويات في مجال تكنولوجيا المعلومات، باتّباع استراتيجية قوية تتوجّه إلى الأعمال بدلاً من مجرد الاستجابة للأفكار التي تقترحها إدارة تكنولوجيا المعلومات. ومن الضروري أن تُوجّه استراتيجية الأعمال دراسة جدوى تكنولوجيا المعلومات.

٤٣- **أحدث المعلومات عن سياسة المشتريات:** أحاط الرئيس المعني بسياسة المشتريات والتوجهات الاستراتيجية لجنة الخبراء الاستشاريين في دورتها الثانية والعشرين علماً بشأن الحالة الراهنة لتنفيذ سياسة المشتريات على نطاق المنظمة. وأُعربت لجنة الخبراء الاستشاريين عن ارتياحها لملاحظة وجود إطار زمني واضح يشمل أهداف مرحلية محددة، لتيسير بدء التنفيذ على جميع مستويات المنظمة. وتشعر لجنة الخبراء الاستشاريين بالتفاؤل إزاء المبادرات الجديدة التي يجري إعدادها في سبيل تبسيط وظائف الشراء في الأنشطة اليومية وفي حالات الطوارئ سواءً بسواء.

روبرت ساملز (الرئيس)، موكيش أريا، ليوناردو بيريرا، ستيف تنتون، جيبا ويلسون

= = =